

لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ (ق/ 37)، طب القلوب.. وبين
تبارك وتعالى أنَّهُ من أسمى غايات هذا القرآن التدبر فقال جلَّ وعلا: (كَتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ
إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ) (ص/ 29)، فحري بنا أن نقف مع آياته العظيمة وقوف
المتأمل المتدبر.

ثالثاً: مع الحفظ: قال أحد العلماء لتلميذ من تلاميذه: أت حفظ القرآن قال: لا، قال واغوثاه
لمؤمن لا يحفظ القرآن فبم يتنعم فبم يترنم فبم يناجي ربه تعالى" وحذرنا رسولنا الكريم (ص) من قلة
الحفظ فقال: "إنَّ الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب"، فما أحوجنا إلى الأزيد من
الحفظ لكي يكون لنا هذا الحفظ شفيعاً يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، يقول (ص):
"اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه".

ومن ثمار حفظ القرآن الكريم أنَّهُ ينفع المسلم في كلِّ حالاته في حياته وبعد مماته.

رابعاً: مع العمل: إنَّ هذا القرآن دستور هذه الأمة جعله الله تبارك وتعالى منهاجاً متكاملًا
لجميع مناحي الحياة.. يقول تبارك وتعالى: (وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ
مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا) (الكهف/ 54).